

البلاغة الواضحة (المجاز اللغوي) ٧

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فلا زلنا مع البلاغة الواضحة ووصلنا الى الحقيقة والمجاز واليوم مع المجاز اللغوي. الكلمات العربية اه - [00:00:04](#)

آآ عند الاصوليين والبلاغيين انها كلمة اما انها استخدمت في معناها الحقيقي او استخدمت في معناها غير الحقيقي يقصدون بالمعنى الحقيقي المتبادر الى الذهن عندما تقول اسد انما تقصد الحيوان المفترس يعني اول ما يتبادر - [00:00:24](#)

الى ذهنك هو الحيوان المفترس. اذا هذا هو آآ الحقيقي. لما نقول سفينة يتبادر الى ذهنك التي تمشي على سطح في الماء عندما تقول عين اول ما يتبادر الى ذهنك العين الباصرة. هذه هذه معنى كلمة حقيقة. معناه مجاز - [00:00:44](#)

ان الكلمة تستخدم في غير معناها الحقيقي ان السفينة تقصد بها مثل الابل ان العين تقصد فيها مثلا الجاسوس وهكذا الم نأخذ اه الابیات هذه ونفسر معنى المجاز اللغوي. يقول ابن العميد قامت - [00:01:04](#)

تظللني من الشمس نفس احب الي من نفسي. قامت تظللني ومن عجب شمس تظللني من الشمس عندنا شمس هذه رقم واحد وعندنا شمس رقم اثنان وعندنا شمس رقم ثلاثة. الذي يهمننا قامت تظللوني من الشمس. هنا الشمس حقيقية - [00:01:23](#)

نفس احب الي من نفسي. قامت تظللني ومن عجب شمس تظللني من الشمس. اذا هذه الشمس وهذه شمس اذا احداها حقيقية والثانية غير حقيقية شمس تظللني من الشمس. هل الشمس لها ظل؟ الجواب لا. اذا هنا الشمس ليست حقيقية. شمس تظللني من الشمس - [00:01:50](#)

اذا هذه هي الحقيقية وهذه غير الحقيقية. اذا هناك مشابهة بين هذه الشمس وهذه الشمس. اذا المجاز اللغوي كلمة استخدمت في غير معناها الحقيقي والعلاقة المشابهة كلاهما نور لكن هناك قرينة تدل ان هذه ليست حقيقية لانه قال شمس تظللني وشمس - [00:02:18](#)

لا تظلل اذا هذه الكلمة استعملت في غير موضعها الحقيقي. يقول البحثري فلم اری درغامين منكما عراكا اذا الهیابة النكس كذاب هزبر مشی بیغیه زبرا واغلب من القوم یغشی باسل الوجه اغلبه. اذا هو يذكر اسدين - [00:02:43](#)

اذا الاسد الحقيقي المعروف الحيوان المفترس والاسد هو الرجل الشجاع. اذا يقصد ضرغامين رجل شجاع واسد والعلاقة بينهما الشجاعة كيف عرفنا؟ قال هزبر مشی بیغیه زبرا. اذا المشي للانسان فهذه العلاقة بينهما شجاعة - [00:03:12](#)

لكن القرينة هذه المشي. وهنا قال واغلب صفة من صفات الاسد اغلب واغلب. هذه الكلمة غير وهذه الكلمة حقيقية لكن كيف عرفنا ان هذه حقيقية وهذه غير حقيقية؟ قال من القوم اذا الذي بين - [00:03:33](#)

الذي قرينة الحال. اللفظ هنا قرينة اللفظ هنا قرينة اللفظ. اذا المجاز كلمة استعملت في غير موضعها تحتاج سنشرحها في القاعدة تحتاج الى علاقة وتحتاج الى قرينة يقول المتنبي لعيني كل يوم منك حظ تحير منه في امر عجابي - [00:03:53](#)

حمالة ذا الحسام على حسام وموقع ذا السحاب على سحابه. هنا يقول حمالة ذا حسام وحسام. وهنا سحاب وسحاب. اذا الحسام هنا الحقيقي. وهنا غير الحقيقي. وهنا غير حقيقي لان السحاب هو الذي يأتي بالمطر. العلاقة هنا تحمل الاخطاء والعلاقة هنا الكرم - [00:04:21](#)

كيف عرفنا الحال؟ اذا القرينة حالية لان ليس هناك ثمة لفظ مثل كلمة القوم مثل كلمة تظللني حتى نعرف القرينة لكن الحال يدل ان ممدوحه يتحمل الاخطار وصاحب كرم. ففي الحالة الاولى شبهه بالحسام وفي الحالة - [00:04:52](#)

الثانية شبهه بالسحر يقول البحتري اذا العين راحت وهي عين على الجواء. فليس بسر ما تسر الاضالع عندنا عين وعي هنا العين

الحقيقية وهنا العين بمعنى الجاسوس. الانسان اذا بكى فانه في الحقيقة يكشف اسراره. لذلك قال - [00:05:12](#)

فليس بسر ما تسر الاضالع. اذا المجاز كلمة استخدمت في غير موضعها بينه وبين الحقيقة مشابه. لابد ان تكون ثمة قرينة. اذا هذه

يأتيها بالقاعدة. انظر الى القاعدة. القاعدة تقول - [00:05:37](#)

المجاز اللغوي هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له. كلمة اسد قلنا اسد هذا الاسد عندما تقول انسان رأيت اسدا فالذي يتبادر الى

الذهن الحيوان المفترس. وقد يحتمل انه الرجل الشجاع لكن دائما نذهب الى الحقيقة - [00:05:54](#)

قال نذهب الى المجاز اذا في غير ما وضع له لي علاقة. اذا المجاز لابد ان تكون هناك علاقة والعلاقة لابد ان تكون مع قرينة. اذا المجاز

اللغوي هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع - [00:06:18](#)

قرينة مانعة من ارادة المعنى الحقيقي. شمس تظللني من شمسي. العلاقة بينهما النور. هذا القرينة انك هنا لم ترد الشمس لانه قال

تظللني وهنا قال واغلب من القوم والاسد ليس من القوم. اذا لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الحقيقي. لابد - [00:06:37](#)

بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة وقد تكون غيره. لكن لا بد ان تكون هناك علاقة ولابد ان تكون هناك قرينة

وقد تكون القرينة لفظية وقد تكون حالية. في البيتين هنا لفظية. في البيتين هنا حالية وبذلك - [00:07:02](#)

نكون انهينا المجاز اللغوي - [00:07:22](#)